شرح صحيح البخاري كاملاً .

56 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 1363 إلى 1663 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد بالسند المختصر الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

قال حدثنا عمرو ابن عباس ماذا حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنفذي عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من ان مات؟ قلت وانى يكون لنا الانماط؟ قال اما انه ستكون لكم الانماط - 00:00:22

فانا اقول لها يعني امرأته اخري عني انماضتي فتقول الم يقل النبي انها ستكون لكم الانماط فادعها اي اتركها بحالها مفروشة فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر امته بما بما سيفتح الله لها من خيري الدنيا والاخرة - 00:00:47

حدثنا احمد ابن اسحاق قال اخبرنا عبيد الله ابن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله ابن مسعود قال انطلق سعد ابن معاذ - 00:01:15

الانصاري معتمرا لانه معار معتمرا من انصار هذه من في قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد اي على سعد ابن معاذ - 00:01:28

فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبين سعد يطوف الى ابو جهل وهو اسمه عمرو ابن هشام فرعون هذه الامة فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة؟ فقال سعد - 00:01:47

انا فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما اي تخاصما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم يعني مع انه صاحبه سعد لكن قال له لا ترفع صوتك على ابي الحكم - 00:02:07

فانه سيد اهل الوادي وهكذا سمى عمر بن الخطاب اهل مكة لاهل الوادي حينما قال لقي والي مكة خالد مكة فقال له على من خلفت اهل الوادي؟ فقال ابن ابزه - 00:02:32

الحديث قال فانه سيد اهل الوادي وقد سادهم بالمال وايضا بالقوة في زمانهم ثم قال سعد والله لان منعتني ان اطوف بالبريق لاقطعن متجرك بالشام. قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك - 00:02:47

فجعل يمسكه فغضب سعد فقال دحنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياك؟ قال نعم قال والله ما يكذب محمد هؤلاء يعلمون صدق النبي - 00:03:08

في قلوبهم لكنه لم يؤمن بالسنتهم ولا باعمالهم والله ما يكذب محمد الى حده. فرجع الى امرأته واسمها صفية قالت نعم فقال اما تعلمين ما قال لاخي اليثري؟ فهو كان صاحبهم - 00:03:24

قال فما قال؟ قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتل قالت فوالله ما يكذب محمد اللهم صلي على سيدنا قال فلما خرجوا اي ارادوا الخروج فلما خرجوا الى بدر لما حصلت وقعة بدر وهي يوم الفرقان اليوم العظيم الذي - 00:03:42

رفع الله به راية الاسلام ونسأل الله ان يرفع راية المسلمين وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليدبي مرة سعد ابن معاذ والاخوة بينهما باعتبار المؤاخاة في الجاهلية - 00:04:07

لا نسبا ولا دين قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادعي اهل مكة فسر بنا يوما او يومين فسار معهم فقتله

الله. طبعا القصة طويلة - 00:04:28
وستأتينا بسياغة في غاية الجمال لكن الحديث هنا مختصر باعتبار هذا من اعلام النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بما سيكون وكان وحتى الكفار يعلمون صدق قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:45
حدثنا عبد الرحمن ابن شيبة قال اخبرنا عبد الرحمن ابن المغير عن ابيه عن موسى ابن عطلة عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله - 00:05:03
وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وهذا فيه شعر الى قصر مدته وفي بعض نزعه ضعف وهذا ليس فيه حق من فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار عن حال ولايتهما - 00:05:13
ولا شك ان الخلافة في زمن عمر بن الخطاب اوسع لطولها واتساع في الاسلام فهي اقوى ومدة ثلاثة الصديق لم تكن طويلة والله يغفر له هذا دعاء من النبي للصديق - 00:05:40
ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربة اي انقلبت هذا الدلو انقلب الى دلو كبير يستخرج فيه الماء فلم ارى عبقريا العبقري هو السيد الكبير ولذا الف العقاد كتاب سماه عبقرية عمر ابن الخطاب. يقول النبي فلم ارى عبقريا في الناس يفري ثريه - 00:05:57
وانت تحفظ لا لقد جئت شيئا ثريا اي عظيمة فكان يخرج الماء افرادا عظيما بقوة حتى ضرب الناس بعقل العقل انه مناخ الابل اذا صدرت طبعا الناس تأتي وتأخذ منه الماء وحتى انهم يعودوا معسكرات قريبة من هذا الماء الذي يخرجه عمر بن الخطاب - 00:06:22
وهذا رؤيا دلالة على يعني صحة خلاف الخليفتين من بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعلى قصر مدة الصديق وان الفتوح تزداد ورقة الاسلام تنتشر في زمن عمر وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين - 00:06:44
يعني في رواية همام هذا اللفظ حدثنا عباد ابن الوليد النفسي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان قال ان بئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة - 00:07:07
فجعل يتحدث ثم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا؟ او او كما قال؟ قالت هذا لحية فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه - 00:07:25
حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا؟ قال من اسامة من اسامة ابن زيد بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:07:40
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون اي حفظ الكتاب يعلمون صدق النبي اكثر مما يعلمون ابناءهم انهم من ظهورهم بما عندهم من الايات في كتبهم ولما يشاهدونه من دلائل النبوة - 00:08:02
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ناس عن عبد الله ابن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان - 00:08:24
رجلا منهم وامرأة زنيا طبعا هؤلاء كانوا من اليهود فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شيء رجمي؟ فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الردم - 00:08:34
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على الة رجل هذا عبد الله بن مصارية الاعور فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية رجم فقالوا صدق فقالوا - 00:08:53
صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم قال عبد الرحيم بن عمر فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة اي يحفظها من الحجارة - 00:09:13
هذا على مقولة من يقول ومن الحب ما قتل عياذا بالله تعالى وينبغي على الانسان ان يحفظ قلبه في محبة الله تعالى وينظر الى اهل الجمال مهما بلغ جمالهم فهم نفس يخرج ثم لا يعود - 00:09:28
وحينما يوضع الانسان في القبر تخرج منه المياه تخرج منه الاشياء حتى يتحول الى قطعة سوداء فجعله غثاء احظى سؤال

المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر - 00:09:47
والان ناسه احنا قبل اربع سنوات يعني اثبتت انه في على سطح القمري اثر يدل على انه قد انشق ثم التحم حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ابن مسعود قال - 00:10:06
انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا اي اشهدوا على نبوتي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس ابن مالك - 00:10:29
رضي الله عنه وقال لخليفة هذا خليفة بن خياط صاحب التأريخ وصاحب الطبقات حدثنا يزيد ابن زريق فريحانة في اهل البصرة قال حدثنا سعيد عن قتادة سعيد ابن ابي عروبة - 00:10:48
ام قتادة وقتادة بن ذي عامة السدوسي عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي قال حدثنا ابن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك ابن مالك عن عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة ابن - 00:11:01
عود عن ابن عباس رضي الله عنهم ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة - 00:11:26
قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليش يربوا سيد ابن حضير ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة. يعني ليست ليلة مقمرة - 00:11:44
ومعهما مثل المصباحين. والمصباح اللي هو الفتيلة الموقدة يضيئان بين ايديهما فلما اشترطا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله وهذه بركة القرآن حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:04
لا يزال الناس من امتي لا يزال الناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون اي هذا الدين باق وهو لن يزل ابدا ولذا مهما يعني اجتمع الكفار على الاسلام فان الله ناصر دينه - 00:12:31
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن جابر هو عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر الاثني قال حدثني عمير بن هاني وهو الثاني انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله اي طائفة - 00:12:52
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله اي الساعة وهم على ذلك اي مؤدون حق الله انتبهوا جيدا يرحمكم الله قال عمير بن هاني فقال مالك بن يخامر؟ قال معاذ وهم بالشأن اي معاذ بن جبل اي بالشام - 00:13:17
قال معاوية هذا ما لك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشأن وهذا يدل على فضيلة اهل الشام وفعلا تجد الان اهل الشام اكثر الناس طلبا للعلم واكثرهم حفظا للقرآن واكثرهم اهتماما للعلم - 00:13:40
ولذا يجتمع عليهم الاعداء من كل مكان ويستعملون معهم الوسائل العديدة لابادتهم ولكن الله ناصر دينه وقد جعل الله قلوبهم اوعية للقرآن فتجد الشامي يحفظ اضعاف ما اظعاف ما يحفظه - 00:13:57
غيرهم حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شليل ابن غرقدة قال سمعت الحي يتحدثون عن عروة هو البرغي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة - 00:14:17
فاشترى له به شاة هذا ما لا يسمى التصرف تصرف الفضولي اراد منها شاة اشترى شاتين بالدينار فضاع احداهما دينها ايضا هذا تصرف اخر باعه من غير ان يستأذن النبي - 00:14:34
فجاءه بدلال وشاء فدعا له بالبركة في بيعه فكان يشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه تبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة. قال سمعت الحي - 00:14:50
يخمرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصيها الخيل. انظر الخير والخير هذي تسمى جناس الى يوم القيامة قال ولقد رأيت في داره سبعين خرسا اي دار عروة - 00:15:14

قال سفيان يشتري له شاة كأنها اضحية يعني هذا حينما ارسل الوقود يعني يتوقع سفيان انه اشترى له شاة اي شاة ليظحي بها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مصدق قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع - 00:15:37

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة فهذا من اعلام النبوة وهو اخباره عن امر مستمر الى يوم القيامة - 00:15:56

حدثنا قيس ابن حفتم قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس ابن مارس عن النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير - 00:16:12

حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك ابن حنزيل ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة اي ثلاثة اجناس عند الناس - 00:16:27

كنا نقرأ هذا الخبر نستغربه ونؤمن به ونصدقهم ولكن نقول كيف يحصل هذا حتى رأيناه لرجل اجر نوع من انواع لما يجي ياخذ الخيل يؤجر بها ويا رجل ستر اي لحال فقره واحتياجه - 00:16:40

حتى يستر على نفسه ولا يمد يده للناس وعلى رجل مثل رجل عند الخيل وهذه عليه وزر واثم يحاسب عليها فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله وذلك الان لما تشتغل الكتاب وتضعه بالبيت مجرد شراءك للكتابة واضعه في البيت فهو عبادة تؤجر عليها - 00:16:59

واللي عنده خيل يضعه لاجل في طاعة الله في سبيل الله اذا يؤجر عليه. فاي شيء تستريح او امتدت تقنية من القنية وهو اغنى واغنى. فربنا اغنى الناس وجعل له قنية يقتنونها. فاذا لما تقتني اي شيء - 00:17:21

كساعة تستهين بها على وقت الصلاة او كهاتف تستعين به طلب العلم اي شيء مجرد وجوده عندك انت تؤجر عليه وقال هنا هذا الذي له اجر. قال فرجل ربطها في سبيل الله - 00:17:43

فاطال لها في مرج او روضة. جاب هذا الخير ولا هذا الحبل وجعل الحبل طويل حتى تذهب في المرج او الروضة عن المكان الذي فيه وفيه طعام بهذه الدعوة فما اصابت في طيبها اي حبل وهو حبل طويل ما اصابت في طيرها من المرج او الربو سواء مكان مرج او المكان اللي هو بستان وروضة - 00:17:58

كانت له حسنات لما تمشي هالخيل وتأكل وتشرب وتتنفس وتخرج الفضلات كله في حسنات الانسان ولو انها قطعت يدها لو انقطعت الحبل فاستنى في اي عدس راحت المكان مرة ثم رجعت ثم مرة ثم رجعت - 00:18:20

شرفا او شرفين يعني الطريق مرة مرتد كانت ارواحها حسنات لما يخرج الرؤس حسنات لما يخرج البول حسنات لما تتنفس حسنات لما تشرب الماء حسنات لما تأكل الحسنات لماذا؟ لانه قد ربط اصلها لاي شيء في سبيل الله - 00:18:42

ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها اذا اراد ان يسقيها يؤجر لكن ما اراد ان كان نائب يطلع بدول وهي نزلت وشرب عثمان يؤجر ايضا بسبب ماذا؟ بسبب النية الاولى - 00:19:00

في حبسها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا كغني اي يغتني بالنار حتى لا تلمسه وستر حتى يستر حاله من الفقر وتعففا اي تعففا عن السؤال ولن ينسى حق الله في رقابه لانه يحتاج اليها في شيء عندنا ليلة عنده شيء يبادر - 00:19:13

وظهورها بان بان يركبها المحتاجين فهي له كذلك ستر ورجل نبضها فخرا عياذا بالله يفتخر بها ويتباهى على من قال حوله الاخ عند السيارة يأتي يتظاهر عليه يقول انا افضل منكم لديه سيارة - 00:19:38

او الاخ عندما يقول انا افضل منكم عندي ماتور ورياء ولواء لاهل جمعية اي لواء يعني يجعلها حرب لاهل الاسلام كما يوجد الان يعني الان الكثيرون من الاموال بدل ان توضع في - 00:19:54

فهاد الملف المستضعفين صارت تعطى لترامب ولامثال ترامب حتى يتقوى بها ولا يجد اعطاء ترامب ابدا والى ما حصل في الاعاصير والتصدق عليهم فهذا لا يجوز ابدا وهذا ولواء لاهل الاسلام - 00:20:13

فهي وزر له فهذا الذي يفعل هذا وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فقال عن الخمر يلعب الحمر الحمر الاهلية لما تحدث

النبي صلى الله عليه وسلم بالتفصيل - 00:20:31
واسهل في بيان ثواب من يدخر الخيل في سبيل الله سألوه عن الحمر ماذا قال؟ قال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاتحة نستفيد على ان ما اخبر به النبي فهو وحي من عند الله - 00:20:48
وفي الوحي النبوي اوحي الى قلبه. من الذي يصيبه؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم يصيره بعبارته حديث القدسي وحي من عند الله كلام الله تعالى ويخبر به النبي من غير ان يعذر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم من عنده - 00:21:06
بدليل انه قال ما انزل علي فيها الا هذه الاية جامع الفاتح فهو حينما تحدث عن الخير تحدث بوحي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فقال الا اني اوتيت القرآن - 00:21:23
ومثله معه تم الاية في سورة الزلزلة بالفازة اي الجامعة الجامعة الفائزة شف الجامعة جمعت جميع الحسنات والفائدة اي نادرة انها اية بينت هذا الامر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:21:35
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرا هاي حقيقة اية عظيمة يقول له تعال انك ما تعمله وتقدمه لله فانت مأجور عليه حدثنا علي ابن عبد الله وهو علي ابن المديني قال حدثنا سفيان - 00:21:55
وهو ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس ابن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اي صبح اي اثر طيب رغم مفعول به - 00:22:11
بكرة اي هذا صاروا في زمان مفعول فيه وقد خرجوا بالمساحل. المساحة اللي هي جمع مسحاة اي مجرفة من الحديد من السحب بمعنى الكشف فلما رأوه قالوا محمد هذا محمد يعني اذا - 00:22:26
فجائيا قالوا محمد وهل هذا محمد والخميس ايه والجيش تم الجيش الخميس ليلة خمسة اقسام قدم مؤخرا وميمنة وميسرة وقلب واحالوا الى حس انه يقبله يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر - 00:22:45
قربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم اي ثناء فساء صباح المنذر قال ابو عبد الله ده فرفع يديه فاني اخشى ان لا تكون محفورا وان كان فيه فرفع يديه فانه غريب هذا النص ام ما عدت في جيد هذا في بعض النسخ - 00:23:08
حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه ابسط رداءك - 00:23:35
قال ابسط رداءك اي قال النبي ابسط رداءك يعني هذا غذاء يظهر له فبسطته فغرف بيديه هكذا ثم قال ظم اي فظممته فما نسيت حديثا بعد فيه اشارة الى حركة عملية - 00:23:54
يعني حتى الرجل هنا انت تعمله يقول اركظ برجلك اعمل ما يستطيع عمله اما المرأة وهزي اليك بجذع النخلة وهذا يعني تسيء عملي حتى ينال البركة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:11
بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل اصحاب النبي لما ذكر مناقب النبي بدأ بفضائل اصحاب النبي ومن صحب النبي او رآه من المسلمين فهو من اصحابه يشترط ماذا ان يموت على - 00:24:26
الاسلام حدثنا علي ابن عبدالله وهو ابن المدينة قال حدثنا سفيان وابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار قال سمعت جابر بن عبدالله يقول حدثنا ابو سعيد القدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان - 00:24:44
فيغزو فئام من الناس اي جماعة فيقال هل فيكم من من صاحب رسول الله من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان سيغزو فئام من الناس - 00:25:06
فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم فيفتح له ثم يأتي على الناس في زمان فيغزو في امن من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب رسول الله - 00:25:25
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحاق بن راء هوريفة وهو اسحاق ابن منصور ابن راهويه قال حدثنا النظر وهو النظر ابن شعيب قال اخبرنا شعبا عن ابي جمرة وهو نصر ابن عمران الضبعي قال سمعت زهدا ابن مضرد وهو تابعي ايضا -

00:25:42
قال سمعت عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاث طبعا الرواية فيها شرك - 00:26:08
التي ليس بها شك قال للمرة الثالثة ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون يعني مثل الان على تويتر بعض الاشخاص يحاول ان يطعن ويتكلم في صفات الناس او في نوايا الناس - 00:26:26
ويخونون ولا يؤتمنون عياذا بالله تعالى وينذرون ولا يخون ويظهر فيهم السمن فهذي السمن علامة سيئة دلالة على ان الانسان نهتم واذا لم قال الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوصف رجل متكئ على اريكته. يأتيه الامر من امري - 00:26:45
يقول بيننا وبينكم كتابه ثم قال متكئ من انه بطال لم يهتم بطلب العلم ولا بحمله يعني اكثر قبل قليل شخص يعني يتحدث عن احاديث وكيف انها ستؤول على ما - 00:27:10
يروى وكاف عنوان لا تستمع لرجل دين وهكذا يعني تجد عياذا بالله اهل النفاق يسارعون في محاربة دين الله تعالى فهو يريد ان يظهر فيهم السمان همه بطنه وفرجه ولذا كنا لا - 00:27:27
يا لسنا مع طلاب علم وذكروا امر النساء والزواج الثاني وكذا او من يبحث اقول لهم جنبوا مجالسنا الحديث عن البطون والحديث عن الفروج حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة - 00:27:49
عن عبدالله وهنا انتبه عن عبيده عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته - 00:28:09
قال قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار ابراهيم النفعي راوي الحديث هذا الحديث صحيح الحديث صحيح وليس فيه اي مقدح باب مناقب المهاجرين وفضلهم. لما ذكر الصحابة عموما ابان هنا عن المهاجرين. ثم للحديث عن الانصار. ثم على خواص - 00:28:30
الصحابة الذين لهم مناقب منهم ابو بكر عبد الله ابن ابي قحافة التيمي وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين وقال تعالى الا تنصروه فقد نصره الله. الاية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس - 00:28:56
وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب اللي هو وادي البراء - 00:29:18
رحلا بثلاثة بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعاذب مر البراءة فليحمل الي رحمي فقال عابد لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت والرسول صلى الله عليه وسلم؟ حين خرجت ما من مكة والمشركون يطلبونكم - 00:29:34
قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا اي اسرينا ليلتنا ويومنا يعني احيينا الليل بالسير ويوم الاحد اظهرنا اذا اخذنا في وقت الظهير حتى اظهرنا اي دخلنا في وقت الظهيرة - 00:29:59
وقام قائم ظهره اشتد فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة لو هناك قال رفعت لنا صخرة اتيناها فنظرت بقية ظل لها فسويته. يعني جهزت المكان لجلوس النبي - 00:30:22
صلى الله عليه وسلم ثم خرجت للنبي فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر بما حولي هل ارى من الطلب احدا - 00:30:43
فلذا انا لراعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردناه فسألته فقلت لمن انت يا غلام؟ قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت فهل في غنمك من لبن؟ قال نعم. قلت فهل انت حالب لبنا - 00:30:57
قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غيره امسكها ثم امرته ان ينفظ ظرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ظرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة اللي هو من القدح - 00:31:18
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذاوة اي نوع من جلد على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله هذا

التبريد وليس تبريدنا الان فاشكروا نعم الله التي انتم فيها يا عباد الله - 00:31:40
لقد توفي النبي ولم يجد من الدقل ما يملأ بطنه اللي هو التمر الشيف الرديء يعني فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته وقد استيقظ يعني ما قدم حتى استيقظ النبي لحاله - 00:31:59
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى حتى اطمأن وارتاح فؤاد الصديق مثل الام الان لما تسعى لولدها وتهتم وحينما شغله يا بني اجلب لنا الماء يقول لها مري فلان ان يجلب الماء - 00:32:20
اصلح الله ابنائنا وابناء المسلمين ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة ابن مالك ابن جعشم على فرس له - 00:32:38
فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله. فقال لا تحزن ان الله معنا. طبعا بعدين اسلمت السنة اسلم سراقة قال له النبي كيف اذا سررت بسوارين كثرى قال كسرة من هبوط؟ قال نعم - 00:32:57
ففي زمن عمر كان مسلما فارسل اليه والبسه حذاءه والبسه السواريه وقال له قل الله اكبر الحمد لله الذي سلب سواري كسرى فهو فرح يظن انهم على اخلاقهم فوظعا مع المال - 00:33:16
وهناك ابو بكر الصديق قال اللهم انك قد منعت رسول الله هذا المتاح ومنعت ابا بكر يعني خشية ان يسمح له ابتلاء وامتحان والقاعدة ان الابتلاء بالنعم اشد من الابتلاء بالنقم. لان الانسان بالنقم قد يصبر لكن بالنعم - 00:33:35
قد لا يصبر على اداء شكرها حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس ان النبي عن ابي بكر سلفت الجادر عن انس عن دائما امر على السنتنا - 00:33:52
ونعم انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميك لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر الاثنين الله ثالثهم هذا حسن الظن بالله تعالى - 00:34:07
وتمام التوكل عليك وان الانسان يأخذ بالاسباب ويعتمد على الله التوكل وصدق اعتماد القلب على الله وربنا يقول ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون - 00:34:25
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر. قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسند قال حدثنا ابو عامر وهو عبد الملك ابن عمر العقدي - 00:34:50
قال حدثنا فليح وهو فليح ابن سليمان وقد انتقى البخاري من احاديثه الصحيحة قال حدثني سالم ابو النضر عن بشرى ابن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال - 00:35:07
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده وهذا من ضمن الادلة على ان الموت للمؤمن خير من حياته وما عند الله خير للابرار وعلى الانسان ان لا يحب هذه الدنيا ليزداد منها انما يحب هذه الدنيا ليزداد من العمل والتزود للدار الاخرة - 00:35:23
لان العمل هو زاد الاخرة فاختار ذلك العبد ما عند الله. فعلم الصديق ان العبد هو النبي وان المخير هو النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد اختار الموت على البقاء في هذه الدنيا فانية - 00:35:44
التي جبلت على كدر قال فبكى ابا بكر فتعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا - 00:36:00
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذته امامكم وهذا حقيقة يعني امتلأ قلبه - 00:36:19
قلة الله تعالى فان لم يتسع قلب النبي لمخالفة احد وهذا الانسان يجعل اعظم حبه واكبر انشغاله بقلبه ولسانه ذكر الله تعالى ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين لا يبقين في المسجد باب الا الا باب ابي بكر - 00:36:39
باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ابن الخطاب ثم عثمان ابن عفان - 00:37:08

طبعا الحديث في صحيح البخاري هكذا جاء عند الطبراني يقول فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكره يعني هذا اللفظ اللي عنده ظلال لو صحت لكان هذا مرفوض ولكن هذا موقوف - 00:37:33

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم ابن ابراهيم شوف هنا ذكر حديث ابي سعيد الذي قد مر قبل قليل ست الاف وست مئة واربعة وخمسين. وهنا اشار اليه اشارة ثم ساق حديث ابن عباس - 00:37:50

حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي - 00:38:13

حدثنا معا ابن اسد هو موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب عن ايوب وقال لو كنت متحدا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل. اي دون المخالفة حدثنا قتيب قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله لما يقول مثل هاي بنفس المثل اما نحوه فبالفظل المتقارب - 00:38:30

حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن عبد الله ابن ابي مليشة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير بالجد يعني الجد مع الاخوة ماذا يرث الجد - 00:38:59

هل يرث ميراث اب فيحجب الاخوة ام لا يجوز مرات اب فيأخذ الاخوة واذا كان يعني وادينا في الحقيقة ميت انت ايوة لكن انت الان يعني اذا عندك اخوة عمره طويل ان شاء الله تدفع مئة سنة - 00:39:16

الاخوة لا من الذي يعرف الاب؟ مو صحيح اذا عندك ولد الولد اذا هربت الاب والابن يسمى بعمودا النسب عموداء النسب يرثان لا محالة. لانه اصول وفروع تمام ايه لو فرظت عندك جد وعندك ابو متت الجد لا يعلم مو صحيح - 00:39:47

واذا عندك ابن ابن وعندك ابن الابن لا يرث مع وجود الابن لانه لا يذهب اللبس الى البعيد مع وجود القريب لو فرضنا عندك جد وعندك اخوة ومتت انت هل ان الاخوة - 00:40:12

يحجبون باليد لان الجد اب ام لا ممكن يحجبون وممكن يأتي الاخ يقول لا كيف؟ هؤلاء الصلة بان هذا الميت وبين اخوه مثل الاب والصلة بينا وبين الجد الاب فبنفس نفس المرتبة - 00:40:28

هاي المسألة حصل فيها خلاف بين الفقهاء. انا يعني ما افتي فيه فتيا ابي بكر الصديق ان الاخوة يحجمون بالجد لان الجد اب بس ابن الابن اذا وجد ابن يحجب الاخوة ولا لا يحجبهم - 00:40:51

فكيف نحجب بابن الابن ولا نحجب بابي الاب وهذا اصل وهذا فرض فشوف هنا حدث انتبه يقول تذهب اهل الكوفة الى ابن الزبير من ابن الزبير عبد الله ابن الزبير اللي كان خليفة - 00:41:11

كم سنة بقي يا خليفة؟ ثمان سنوات واقام الامر على نصابه. بسم الله وهو صحابي في زمانه كان احق الناس باي شيء بالخلافة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:28

لعاش لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة ولجعلت لها بابين ولجعلته على قواعد اسماعيل السحابية الكاعلوشية مربعة الركن اليماني الركن الحي الاسود الركن العراقي الركن الشامي. مو هكذا مربعة - 00:41:53

هي بالاصل هكذا لك يا رب على حارة هذا حجر إسماعيل فبفضل الافراح يحج وطاف طاف منه ثواني سمحوله طار ما يمشي الحال لماذا انا مبنية هكذا لان الكفار لما ارادوا ان يبنوها - 00:42:12

قال نبيها من اموالنا الحلال ما وجدوا اموال الحلال فقط هذا المال وينام بها البقية اللي فيها ربا واللي فيها اشياء محرمة فنحن نتمنى انه يهد الكعبة ويبنيها ويدخل هذا حجر إسماعيل اللي يسمى الحطيم لأن ناس الحطمون ويسمى بحجر إسماعيل - 00:42:32

ويجعل لها بابين باب من هنا وباب من هنا لكن ربما يقولون محمد فعل هذا ليستأثر بالفضل فما فعل تمام؟ قال لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة ورجعت لها بابين ولجعلتها على قواعد اسماعيل - 00:42:51

من افظل الخليفة خالته عائشة انتهت ذهب ان يهدها وان يجعلها على قوائم اسماعيل ويدخل هذا وان يجعل لها باب فجعلها على ما تمناه فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:12

لكن الزبير ما اراد ان ينسب لفضل عبد الله بن زبير فهدها واعادها كما كان فهذه من سيئاته المهم لما كان فهنا يقول كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد - 00:43:33

فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته. انزله ابا يعني ابا بكر. الصديق جعله فلما تكون اب ماذا اسمع يحجب الاخوة - 00:43:51

والى من قال بان بان الاخوة يرثون اضطراب على ستة اقوال في غاية الاضطراب ابن القيم ذكر في اعلام الواقعين عشرين دليلا على ان الصلاة مذهب الصديق لا لا الان يتم بخلاف هذا الشيء يورثون الاخوة مع الجد - 00:44:08

وسيأتينا يعني كيف انه رتب له البخاري في كتاب الفرائض ترتيبا بديعا دل على قوة نظر البخاري حدثنا الخميدي ومحمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه قال - 00:44:33

اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارأيت ان جئت ولم اجد كانها تقول الموت يعني ربما قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر هذا طبعا من مناقبه - 00:44:52

ودلالة على انه هو الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لعلك لا تتأخر بعد ستة دقائق نتوقف الدرس. اي والله حدثنا احمد ابن ابي الطيب وهو سليمان المروزي. قال حدثنا اسماعيل ابن مجالس - 00:45:11

قال حدثنا بيان ابن بشر عن وابرة ابن عبد الرحمن عن همام وهو ابن الحارث قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر. هاي في بداية الاسلام - 00:45:28

كيف بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى الاجر يزداد كلما كثرت الفتن الفتن كلما زاد اجر الانسان حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خال قال حدثنا زيد ابن واقد عن بسرى ابن عبيد الله عن عائد الله ابي ابليس - 00:45:47

هذا ابو ليث الخولان كان يعمل عند بني امية قال اي واعظ وابو ضيف فلان ممن كتب عنه جيدا يأتي اسم المؤلف احد علماء الشام اللي يزفه قبل الشهر في الرياض - 00:46:09

اما الاديب الصالح له كتاب اسمه هان كذا يعلم الربانيين فترجم له بترجمة بديعة عن ابي الدرداء اسمه عويمة الانصار قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته - 00:46:29

فقال النبي صلى الله عليه وسلم واما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي ذلك فاقبلت اليه فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثة - 00:46:48

ثم ان عمر غد فاتى منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر اي اهنا؟ قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي يتمعر اي يتغير حتى اشرق اي خاف ابو بكر - 00:47:12

حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه اي بركة على ركبتيه فقال يا رسول الله والله اني كنت فضلا مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم - 00:47:31

كذبت فقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين هي مرتين قالها فما اوذي بعدها اي الصديق وهذا دلالة على منقبة عظيمة للصديق ما هي الشبهة - 00:47:50

مم رغم ان يعني احسن من تحدث في هذا الشيخ عثمان الخميس في كتابه اسمه حقبة من التاريخ وعنده عدة من التاريخ كتاب عجيب جدا جزاه الله خيرا وجزاك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:17

اللهم امين - 00:48:40